هل صادفت ذريتي؟

كارولين البعيني

خذني إلى المستقبل
أودُّ أنْ أرى أحفادَ أحفادي
لا شك أنّ واحداً منهم يشبهني
لم يُخفقْ مثلي
لكنْ يشبهني

*

أودُّ أنْ أرى إنْ كان يتألّم
إنْ كان ينامُ في سريرٍ
أم على رصيفٍ
أودُّ أنْ أرى الأرضَ
هل ترفعُ علماً موحّداً؟
أتتحدّثُ لغةً واحدة؟
تنتظرُ مخلّصاً واحداً؟

*

دعني أمكثُ أكثر
ماذا كتبَ التاريخ عنا؟
هل أنصفَ جيلي أم لا؟
سامَحَنا أم ثأرَ منا؟
خذني إلى المستقبل
وأجبني: هل صادفتَ ذريتي؟